



# عرب وعالم

## مبعوث الأمم المتحدة: إغلاق جوانتانامو قد لا يكون كافيا

المشتبه بأنهم إرهابيون لأجل غير مسمى في معتقل خليج جوانتانامو معيبة إلى حد كبير. وأضاف "لكن أن يحل محلها قانون ارتجاعي يبيع لسنوات عديدة استمرار الاحتجاز فإن ذلك سيؤدي حتما إلى اعتبار جماعات حقوق الإنسان الدولية هذا القانون شكلا من أشكال الاحتجاز العشوائي". وأدان شابينين بشدة رفض كندا طلب ترحيل معتقل كندي (22 عاما) في جوانتانامو كان يبلغ من العمر 15 عاما عندما اعتقل بعد اشتباكه في أفغانستان عام 2002. وقال إن المعتقل واسمه عمر خضسر كان قاصرا في الوقت الذي قيل إنه ألقى فيه قنبلة يدوية قتلت جنديا أمريكيا. وأضاف "من المؤثر للقلق ألا تفعل كندا مثلما فعلت دول أخرى لإخراج مواطنيها أو حتى المقيمين فيها من جوانتانامو".



وقال شابينين بشدة رفض كندا طلب ترحيل معتقل كندي (22 عاما) في جوانتانامو كان يبلغ من العمر 15 عاما عندما اعتقل بعد اشتباكه في أفغانستان عام 2002. وقال إن المعتقل واسمه عمر خضسر كان قاصرا في الوقت الذي قيل إنه ألقى فيه قنبلة يدوية قتلت جنديا أمريكيا. وأضاف "من المؤثر للقلق ألا تفعل كندا مثلما فعلت دول أخرى لإخراج مواطنيها أو حتى المقيمين فيها من جوانتانامو".

وقال مارتن شابينين مقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان في الحرب على الإرهاب للصحفيين أمس الأول الأربعاء إنه يتوقع أن يسارع الرئيس الأمريكي الجديد بالوفاء بوعدته وإغلاق السجن. وأضاف "سيؤدي هذا إلى إطلاق سراح المعتقلين الذين ثبت أنهم لا يمثلون أي خطر وينتظرون إطلاق سراحهم". كما سيؤدي هذا إلى محاكمة الأشخاص الذين يشتبه بأنهم ارتكبوا جرائم خطيرة ويعتبرون في انتظار المحاكمة. وقال شابينين "أتوقع أن تنتقل المحاكمات إلى المحاكم الاتحادية الأمريكية" مضيفا أنه واثق من أن المشتبه بهم سيحصلون على محاكمات عادلة. وأضاف أنه بالنسبة للمعتقلين الذين لا ينتظرون إطلاق سراحهم ولا محاكمتهم فقد تقرر الإدارة الأمريكية الجديدة السعي لإصدار قانون لإنشاء "نظام من الممكن

الأمم المتحدة / 14 أكتوبر / رويترز: قال مبعوث من الأمم المتحدة في مجال الحقوق إن الرئيس الأمريكي المقبل سواء كان الديمقراطي باراك أوباما أو الجمهوري جون مكين من المرجح أن يتخذ قراراً بإغلاق معتقل خليج جوانتانامو ولكنه قد يقرر احتجاز بعض السجناء لأجل غير مسمى. وأدانت جماعات لحقوق الإنسان وحكومات حول العالم على نطاق واسع معتقل خليج جوانتانامو في كوبا ونظام محاكمة المحنزين فيه. وبين الحكومات التي أدانت المعتقل حلفاء مقربون من الولايات المتحدة قالوا إن السجن لا يطبق المعايير القانونية الدولية. وتعهد المرشحان لخلافه الرئيس الأمريكي جورج بوش بإغلاق جوانتانامو معسكر الاحتجاز الذي يضم نحو 225 معتقلا يشتبه بأنهم أعضاء في تنظيم القاعدة وحركة طالبان وجماعات أخرى. وكان السجن يضم في وقت من الأوقات 600 معتقل.

## عواصم العالم

### خليل: على أوبك أن تتجنب إلحاق الضرر بضحايا الأزمة المالية

14 أكتوبر / رويترز: قال شكيب خليل رئيس منظمة أوبك أمس الخميس إن على المنظمة أن تتجنب إلحاق الضرر بالمدول التي تعاني من جراء الأزمة الاقتصادية العالمية وإنها قد تحتاج لعقد أكثر من اجتماع تنفيذي أي خفض في الإمدادات. وقال خليل الذي يشغل أيضا منصب وزير الطاقة الجزائري في تصريحات للصحفيين إنه يفضل أن يكون سعر سلة نفوط أوبك 90 دولارا أمريكيا للبرميل الواحد لضمان تنفيذ مشروعات النفط والغاز.

### مساهم: تركيا وإيران قد توقعان صفقة غاز جديدة في نوفمبر المقبل

14 أكتوبر / رويترز: قالت مصادر بوزارة الطاقة التركية أمس الخميس إن تركيا وإيران سويتا المشاكل المتعلقة باستمرار تركي مزعم في حقل جنوب بارس للغاز وأنهما قد توقعان لشراكتهم في نوفمبر تشرين الثاني المقبل. وقالت المصادر إن تركيا تعارض خطة إيرانية لبناء خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي إلى أوروبا وتصير على ضرورة استخدام خط نابوكو المزعم إقامته بدلا منه.

### تقرير وزاري: الاقتصاد الألماني راحد في الربع الثالث

14 أكتوبر / رويترز: قالت وزارة المالية الألمانية أمس الخميس إن الاقتصاد الألماني شهد ركودا في الربع الثالث من العام الجاري وأن هذا الضعف سيستمر خلال عام 2009 رغم أن الأزمة المالية العالمية لم يكن لها سوى تأثير محدود حتى الآن على ألمانيا. وكان الناتج المحلي الإجمالي الألماني انكمش بنسبة 0.5 في المائة في الربع الثاني من العام بعد ارتفاع النمو في الربع الأول. وإذا انكمش الاقتصاد في الربع الثالث أيضا فسيعني ذلك انطباق التعريف الشائع للكساد على ألمانيا وذلك للمرة الأولى منذ بداية عام 2003. وقالت الوزارة في نشرتها الشهرية لشهر أكتوبر تشرين الأول الجاري "تشير الدلائل الصناعية إلى ضعف عام للاقتصاد في الربع الثالث وأن هذا سيمتد إلى العام المقبل". وأضافت أن الاتجاهات تشير لهبوط النشاط الصناعي وتدفق الطلب على الإنتاج. وقالت "الأثار الفورية للأزمة التي تشهدها الأسواق المالية العالمية محدودة جدا حتى الآن". لكنها أشارت إلى أن الأزمة المالية تضر بشكل غير مباشر بالنمو الاقتصادي في مختلف أنحاء العالم وخاصة الشركاء التجاريين الرئيسيين لألمانيا في أوروبا والولايات المتحدة.

### جورجيا تقول إن روسيا نشرت قوات في أوسيتيا الجنوبية

14 أكتوبر / رويترز: قالت جورجيا أمس الخميس إن روسيا نشرت 2000 جندي إضافي في أوسيتيا الجنوبية خلال الأسبوع المنصرم وإنها تعد "لاستقراضات" في المنطقة الساعية للانفصال عن جورجيا. وقال شوتا أوتاباشيفيلي المتحدث باسم وزارة الداخلية في مؤتمر صحفي "خلال الأسبوع المنصرم زادت روسيا عدد القوات بمقدار 2000 فرد ليصل إلى 7000 فرد... نششى أن تكون روسيا تعد لاستقراضات في أوسيتيا الجنوبية".

### الكويت.. أوبك يجب أن تأخذ الأزمة المالية في الاعتبار

14 أكتوبر / رويترز: قال محمد العليوم وزير النفط الكويتي أمس الخميس إن على منظمة أوبك أن تأخذ في اعتبارها الاضطرابات المالية العالمية عندما يجتمع وزراؤها لبحث السياسة الإنتاجية اليوم الجمعة. وقال العليوم للصحفيين في مطار الكويت قبل سفره إلى فيينا للحضور الاجتماع إنه يعتقد أن أي خطوة يجب أن تأخذ الأزمة المالية في الاعتبار وأن الكويت مهتمة دائما بتحقيق الاستقرار. وعلق على الوضع في سوق النفط قائلا "يوجد فاضل". وقال عدد من وزراء أوبك إن المنظمة تحتاج لخفض الإنتاج لتحقيق استقرار السوق.

### محاظرة المركزي المصري.. لا يوارى على تراجع المخاطر التضخمية

14 أكتوبر / رويترز: قال محافظ البنك المركزي المصري فاروق العقدة اليوم الخميس إن التضخم لا توجد بادرة على ان الضغوط على الأسعار تتراجع في الاقتصاد المصري وإن البنك لم يشهد أي بادرة على نقص السيولة بالدولار أو الجنيه المصري لدى أي من البنوك. وتقول صحيفة "الشرق الأوسط" إن التضخم في القاهرة.. وامتنع عن الإدلاء بأي تعقيب آخر.

### 15 أفغانيا في الإمارات يواجهون الإعدام بتهمة تهريب الهروين

14 أكتوبر / رويترز: قالت صحف أمس الخميس إن 15 أفغانيا ربما يواجهون عقوبة الإعدام في الإمارات العربية المتحدة لتهريب 202 كيلوجرام من الهروين إلى الإمارات خلال الوجود للشاحنات. وقالت صحيفة "خليج تايمز" إن الإمدادات الشارقة طلب بإعدام المجموعة المتهمة بتهريب كمية من المخدرات بلغت قيمتها 10.9 ملايين دولار إلى الإمارات. ما زال ثلاثة من المشتبه بهم هاربين.. وكانوا يقومون باستيراد الفاكهة والمواد الغذائية كستار. وفي عام 2007 أنتجت أفغانستان نحو 93 قن من الماتة من الأفيون في العالم والتي يصنع منه الهروين.. وتقول الأمم المتحدة إن الفentanyl في أفغانستان يعوق مساعي محاربة هذه التجارة المتنامية. وواجه مهرويو المخدرات عقوبة السجن المؤبد أو الإعدام في دول الخليج ولكن عقوبة الإعدام نادرة في الإمارات.

## مقتل 11 في هجوم انتحاري بسيارة ملغومة في بغداد

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: قالت الشرطة إن مهاجماً انتحارياً فجر سيارة ملغومة في موكب وزير العمل العراقي أمس الخميس مما أسفر عن مقتل 11 شخصاً وإصابة 22 آخرين. وقال المتحدث باسم الوزارة إن الوزير محمود الشيخ راضي لم يصب. وكان ثلاثة من حراسه الشخصيين ضمن القتلى. والتقط مصور لرويتز في المنطقة لقطات للانفجار لكنه قال إن جندياً عراقياً صادر شريط الفيديو الذي استخدمه. ورأى المصور الذي كان على مسافة 150 متراً وقت الانفجار سيارة ترتطم بقافلة من ست أو سبع سيارات ربابية الدفع وتنفجر في كرة من اللهب قرب ميدان التحرير في وسط بغداد. وفتحت الشرطة والحراس الشخصيون في القافلة النار بعد الانفجار. وتصادم العديد من السيارات في حين أسرعت سيارات أخرى مبتعدة وسط الفوضى التي أعقبت الانفجار. وتراج العنق في أنحاء العراق على مدى العام المنصرم إلى أدنى مستوياته خلال أربع سنوات لكن المسلحين ما زالوا قادرين على تنفيذ هجمات من حين لآخر بسيارات ملغومة أو باستخدام مفجرين انتحاريين. والتفجيرات الانتحارية أسلوب مميز لتمشيد تنظيم القاعدة السني.



وقالت الشرطة إن مهاجماً انتحارياً فجر سيارة ملغومة في موكب وزير العمل العراقي أمس الخميس مما أسفر عن مقتل 11 شخصاً وإصابة 22 آخرين. وقال المتحدث باسم الوزارة إن الوزير محمود الشيخ راضي لم يصب. وكان ثلاثة من حراسه الشخصيين ضمن القتلى. والتقط مصور لرويتز في المنطقة لقطات للانفجار لكنه قال إن جندياً عراقياً صادر شريط الفيديو الذي استخدمه. ورأى المصور الذي كان على مسافة 150 متراً وقت الانفجار سيارة ترتطم بقافلة من ست أو سبع سيارات ربابية الدفع وتنفجر في كرة من اللهب قرب ميدان التحرير في وسط بغداد. وفتحت الشرطة والحراس الشخصيون في القافلة النار بعد الانفجار. وتصادم العديد من السيارات في حين أسرعت سيارات أخرى مبتعدة وسط الفوضى التي أعقبت الانفجار. وتراج العنق في أنحاء العراق على مدى العام المنصرم إلى أدنى مستوياته خلال أربع سنوات لكن المسلحين ما زالوا قادرين على تنفيذ هجمات من حين لآخر بسيارات ملغومة أو باستخدام مفجرين انتحاريين. والتفجيرات الانتحارية أسلوب مميز لتمشيد تنظيم القاعدة السني.

## رايس تقول إن التعليم في أمريكا يمثل أكبر مخاوفها

14 أكتوبر / رويترز: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إن تدني مستوى المصارف العامة في الولايات المتحدة يمثل بالنسبة لها أكبر خطر على الأمن القومي وخضرت من أن ذلك يمكن من بذل جهود أفضل لتعليم كل شعبنا فإننا لن نتمكن من المنافسة في الاقتصاد العالمي. وأضافت "سنصبح من أتباع سياسات الحماية التجارية.. سننتوقع.. لن تكون القيادة للولايات المتحدة". كما قالت إن عدم توفير فرص تعليم مناسبة لكل الأطفال يعرض للخطر المهيد الأمريكي الراسخ بأن كل مواطن يتمتع بفرصة للنجاح بغض النظر عن مسقط رأسه أو خلفيته. وقالت "إذا لم يمكننا أن نجعل ذلك حقيقيا لكل أمريكي فسندف هويتنا ولن تكون لنا القيادة.. ولذلك فإنها بالنسبة لي أكثر قضايا الأمن القومي إلحاحاً". وأضافت رايس أنها ملهومة في تدرك لمشكلة عدم تساوي فرص التعليم في المدارس العامة لكنها قالت إن جزءاً من الحل يكمن في

14 أكتوبر / رويترز: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إن تدني مستوى المصارف العامة في الولايات المتحدة يمثل بالنسبة لها أكبر خطر على الأمن القومي وخضرت من أن ذلك يمكن من بذل جهود أفضل لتعليم كل شعبنا فإننا لن نتمكن من المنافسة في الاقتصاد العالمي. وأضافت "سنصبح من أتباع سياسات الحماية التجارية.. سننتوقع.. لن تكون القيادة للولايات المتحدة". كما قالت إن عدم توفير فرص تعليم مناسبة لكل الأطفال يعرض للخطر المهيد الأمريكي الراسخ بأن كل مواطن يتمتع بفرصة للنجاح بغض النظر عن مسقط رأسه أو خلفيته. وقالت "إذا لم يمكننا أن نجعل ذلك حقيقيا لكل أمريكي فسندف هويتنا ولن تكون لنا القيادة.. ولذلك فإنها بالنسبة لي أكثر قضايا الأمن القومي إلحاحاً". وأضافت رايس أنها ملهومة في تدرك لمشكلة عدم تساوي فرص التعليم في المدارس العامة لكنها قالت إن جزءاً من الحل يكمن في

14 أكتوبر / رويترز: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إن تدني مستوى المصارف العامة في الولايات المتحدة يمثل بالنسبة لها أكبر خطر على الأمن القومي وخضرت من أن ذلك يمكن من بذل جهود أفضل لتعليم كل شعبنا فإننا لن نتمكن من المنافسة في الاقتصاد العالمي. وأضافت "سنصبح من أتباع سياسات الحماية التجارية.. سننتوقع.. لن تكون القيادة للولايات المتحدة". كما قالت إن عدم توفير فرص تعليم مناسبة لكل الأطفال يعرض للخطر المهيد الأمريكي الراسخ بأن كل مواطن يتمتع بفرصة للنجاح بغض النظر عن مسقط رأسه أو خلفيته. وقالت "إذا لم يمكننا أن نجعل ذلك حقيقيا لكل أمريكي فسندف هويتنا ولن تكون لنا القيادة.. ولذلك فإنها بالنسبة لي أكثر قضايا الأمن القومي إلحاحاً". وأضافت رايس أنها ملهومة في تدرك لمشكلة عدم تساوي فرص التعليم في المدارس العامة لكنها قالت إن جزءاً من الحل يكمن في

## محكمة أوروبية تُلغي قرار تجريد أصول منظمة مجاهدي خلق الإيرانية

14 أكتوبر / رويترز: ألغت محكمة للاتحاد الأوروبي أمس الخميس 2007 بتجريد أصول جماعة معارضة إيرانية في النفى في أحدث صيغة قانونية لقائمة الاتحاد الأوروبي السوداء لجماعات يشتبه بأنها "إرهابية". لكن منظمة مجاهدي خلق الإيرانية التي كشفت عن البرنامح النووي السري الإيراني في 2002 استطال مرجحة على القائمة السوداء في الوقت الحالي لأن قرار المحكمة لم يؤثر على قرار منفصل اتخذته الاتحاد الأوروبي هذا العام لإعادة تأكيد سياسته حيال المنظمة. وقالت محكمة الدرجة الأولى الأوروبية في بيان "تري المحكمة أن بيان الأسباب التي حددها مجلس الاتحاد الأوروبي غير كاف لتقديم التبرير القانوني لاستمرار تجريد أصول منظمة مجاهدي خلق". وعلی الرغم من إشارة ثاني أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي إلى أن القرار لا يتعارض مع قرار اتخذته الاتحاد في يوليو تموز بحدود منظمة مجاهدي خلق على قائمة السوداء تمت مراجعتها إلا أن حلفاء المنظمة أصدروا تيمت أن الاتحاد الأوروبي لا يوجد لديه مبررات لأن لاستمرار حظر. وقالت مريم رجوي الرئيسة المنتخبة للمجلس

الوطني للمقاومة الإيرانية الجناح السياسي لهذه المجاهدي خلق "لمنظمة القرار كاف لرفع اسمها من القائمة ما لم يستمر المجلس الأوروبي في تحدي قرار المحكمة". وأضافت عبر الهاتف "ليس من حق أوروبا أن تتحدى حكم القانون الخاص بها.. إن هذا القرار يضع المسامح الأخرى في عيش هذه التسمية الباطلة للمنظمة مجاهدي خلق في إيران بأنها جماعة إرهابية".

الوطني للمقاومة الإيرانية الجناح السياسي لهذه المجاهدي خلق "لمنظمة القرار كاف لرفع اسمها من القائمة ما لم يستمر المجلس الأوروبي في تحدي قرار المحكمة". وأضافت عبر الهاتف "ليس من حق أوروبا أن تتحدى حكم القانون الخاص بها.. إن هذا القرار يضع المسامح الأخرى في عيش هذه التسمية الباطلة للمنظمة مجاهدي خلق في إيران بأنها جماعة إرهابية".

الأوروبي الذي لم تنجح جهود الدبلوماسية حتى الآن في إقناع إيران بالتخلي عن برنامحها النووي بأنه يسعى إلى "استرضاء" إيران عن طريق الإبقاء على اسم منظمة مجاهدي خلق في القائمة. وقررت المحكمة هو النكسة القانونية الأخيرة لإقرار المنظمة على القائمة السوداء الأوروبية بعد قرار بريطانيا في يونيو حزيران رفع اسم المنظمة من قائمة وطنية مماثلة للجماعات المحظورة. ورغم القرار البريطاني قرر الاتحاد الأوروبي في 27 دولة بعد ذلك بشهر الإبقاء على حظر منظمة مجاهدي خلق. وقال مصدر فرنسي إن فرنسا تقدمت ببعولتات جديدة حول المنظمة تدبر إدراجها على القائمة.

الأوروبي الذي لم تنجح جهود الدبلوماسية حتى الآن في إقناع إيران بالتخلي عن برنامحها النووي بأنه يسعى إلى "استرضاء" إيران عن طريق الإبقاء على اسم منظمة مجاهدي خلق في القائمة. وقررت المحكمة هو النكسة القانونية الأخيرة لإقرار المنظمة على القائمة السوداء الأوروبية بعد قرار بريطانيا في يونيو حزيران رفع اسم المنظمة من قائمة وطنية مماثلة للجماعات المحظورة. ورغم القرار البريطاني قرر الاتحاد الأوروبي في 27 دولة بعد ذلك بشهر الإبقاء على حظر منظمة مجاهدي خلق. وقال مصدر فرنسي إن فرنسا تقدمت ببعولتات جديدة حول المنظمة تدبر إدراجها على القائمة.

## أصوات السود ربما ترجح كفة أوباما في ولايات حاسمة



14 أكتوبر / رويترز: من الممكن أن يمنح الأمريكيون السود أصواتهم بأعداد قياسية للمرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية باراك أوباما مما قد يجعله متفوقا في بعض الولايات التي يواجه فيها منافسة شديدة من المرشح الجمهوري جون مكين. ويمثل السود نحو 12 في المئة من عدد الناخبين وهم أكثر الفئات العرقية تأييدا للحزب الديمقراطي ولكن في المرعات السابقة كانت أعداد من يشارك منهم في التصويت أقل من الفئات الأخرى. وتظهر استطلاعات الرأي العام في العام الحالي أن أكثر من 90 في المائة من السود الذين يثق لهم التصويت ربما يمنحون أصواتهم لأوباما ومن أسباب ذلك التضامن العنصري مع المرشح الذي سيكون أول رئيس سود في التاريخ الأمريكي. وقال تقرير هذا الأسبوع من المركز المشترك للدراسات السياسية والاقتصادية "كل المؤشرات توضع أن نسبة إقبال السود في 2008 ستفوق كل الأرقام السابقة سواء على مستوى الوطن أو على مستوى كل ولاية".

ومن المرجح أن يتضح هذا الأثر في الولايات التي توجد فيها أقلية كبيرة من السود مثل فلوريدا وفرجينيا ونورث كارولينا واندليانا ولكن بحالين يقولون إن من غير الواضح ما إذا كانت الولايات السود وحدها هي التي سترجح كفة أي من المرشحين في أي ولاية من الولايات. ويتقدم أوباما الذي كان والده أسود وأمه من البيض برفاق كبير على مكين في استطلاعات الرأي قبل الانتخابات التي تجرى في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني لاختيار رئيس جديد خلفا لرجوع بوش الجمهوري الذي ظل رئيسا للبلاد لمدة ثماني سنوات. ويبدو أن وضع أوباما باعتباره أول مرشح أسود من حزب كبير أفضى طابعه خاصا إلى رسالته الرئيسية في إحداث تغيير. وقال بيل كرافن (51 عاما) الذي يدير مكتبا للأثاث في نوركروس بولاية جورجيا "نحن نتطلع إلى أول رئيس أسود على الإطلاق لهذا البلد. هذا أمر إيجابي لن يصنع التاريخ". وصف كرافن نفسه بأنه جمهوري مستأن من الجمهوريين وأنه منح صوته لبوش ولكنه يعزز انتخاب أوباما ومن أسباب ذلك أنه يعتقد أن مكين من المرجح أن يكون امتدادا للسياسات بوش. ومضى يقول إن مسألة الانتماء العنصري ليس لها دخل أو لها اعتبار محدود في اختياره.

ولكن بعض الديمقراطيين يقولون إنه في بلد به تفاوت شديد بين السود والبيض فيما يتعلق بالصحة والتعليم والحق في العمل العنصري ربما يقلل من تأييد أوباما. وهم يشيرون إلى سياق انتخابات حاكم كاليفورنيا عام 1982 عندما كان يخفي بعض الناخبين البيض فيما يبدو نواياهم عن يجرعون استطلاعات الرأي فيما يتعلق باعترافهم عام اختيار مرشح أسود للولاية على أن التأييد لأوباما في الاستطلاعات ربما يكون مبالغاً فيه.

ونادراً ما يلجأ المرشحون في انتخابات الرئاسة الأمريكية إلى استمالة جماعة عنصرية بعينها ولكنهم يعيدون إلى تصوير معارضة أي إيرانية في النفى في أحدث صيغة قانونية لقائمة الاتحاد الأوروبي السوداء لجماعات يشتبه بأنها "إرهابية". لكن منظمة مجاهدي خلق الإيرانية التي كشفت عن البرنامح النووي السري الإيراني في 2002 استطال مرجحة على القائمة السوداء في الوقت الحالي لأن قرار المحكمة لم يؤثر على قرار منفصل اتخذته الاتحاد الأوروبي هذا العام لإعادة تأكيد سياسته حيال المنظمة. وقالت محكمة الدرجة الأولى الأوروبية في بيان "تري المحكمة أن بيان الأسباب التي حددها مجلس الاتحاد الأوروبي غير كاف لتقديم التبرير القانوني لاستمرار تجريد أصول منظمة مجاهدي خلق". وعلی الرغم من إشارة ثاني أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي إلى أن القرار لا يتعارض مع قرار اتخذته الاتحاد في يوليو تموز بحدود منظمة مجاهدي خلق على قائمة السوداء تمت مراجعتها إلا أن حلفاء المنظمة أصدروا تيمت أن الاتحاد الأوروبي لا يوجد لديه مبررات لأن لاستمرار حظر. وقالت مريم رجوي الرئيسة المنتخبة للمجلس

إفقاد اقتصاد هذا البلد. ولقد التقى مغلو مجموعة "أصدقاء باكستان" التي تضم الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان وغيرها مع الرئيس الباكستاني الجديد أصغر زرداري للمرة الثالثة في إسلام آباد للتباحث في أنجع الطرق لإقناع الاقتصاد الباكستاني من الغرق. لكن مساعدا وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون هذه المنطقة ريشارد باونتر - الذي خلفه بلاه في هذا الاجتماع - خذ من أن واشنطن "لم ترم بأموالها فوق الطاولة" مؤكداً أنه "لن تكون هناك مبالغ مقدمة مسبقا لباكستان". ولئن كان الوضع الاقتصادي لا يزال صعبا فإن الوضع الأمني لا يقل سوءا، فقد فقد صمود مقاتلي طالبان باكستان إلى إقراير الحكومة الباكستانية تسليح الآف المقاتلين القليلين في الحدود مع أفغانستان ممن تعقدت أنهم مناوون لطالبان، حسب ما أورته صحيفة "واشنطن بوست". وذكر مسؤولون الباكستانيون أعضاء هذه الميليشيات ستوع عليهم ونشأت سببية وأسئلة أخرى خفية، كان زرداري قد ناق مع الصينيين على تزويد بلاده بخلا زيارته الأخيرة ليكين.

الوزراء الباكستاني السابق وزعيم المعارضة نواز شريف، إذ قال إن "باكستان تمر بأسوأ أزمة في تاريخها". ويشترطه هذا الرأي زعيم المعارضة الباكستاني الآخر ولاعب الكريكت السابق عمران خان إذ يقول "كيف يتجلى انهيار الدول؟ ويرد قائلا "عندما تتزايد الريبة وينهار الاقتصاد ويخرج مزيد من الناس للاحتجاج في الشوارع ويصل التضخم ما بين 25% و30% وينهار سعر الروبية". فباكستان - حسب "دي إندبندنت" - تعاني من الانقطاع المتكرر للكهرباء الذي يديم أحيانا ساعات وتضاعف أسعار الغذاء، ناهيك عن فقدان عملتها ثلث قيمتها. ويضيف خان "والأمر السببي أنه لا وجود لحل في الأقف. لا في الحرب على الإرهاب ولا حتى في الناحية الاقتصادية". ولمواجهة هذا الوضع قالت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" إن باكستان وجدت نفسها أمس الأربعاء مضطرة لطلب مساعدا البنك الدولي لتفادي الإفلاس. ونوهت الصحيفة إلى أن باكستان تعلمت على الأقل من هذه الأزمة أن تتحالف مع أصدقائه في الصف الأول لا يوتي دائما كلكه. وبمرت ذلك يقول إن هذا البلد الذي يعد واحة الحرب على الإسلاميين يتردد في الإزهاق بعد من بين أصدقائه الولايات المتحدة والصين والمملكة العربية السعودية، وكلها تدرأ أن الحاجة الماسة لباكستان للمال تستشيل بشكل خطير حكومته الضعيفة أصلا، لكن كل تلك الدول لا تزال تصارع في قبول

الجيش الباكستاني في شمالي البلاد بغية اجتثاث مقاتلي طالبان أدى إلى نزوح مائتي ألف شخص وتعاكس الباكستاني في وجه الباكستاني والمسلم في وجه المسلم في صراع بدأ البعض يصفونه بالحرب الأهلية. ونسبت لتقرير استخباراتي أمريكي تحذيره من أن التمرد المتجدد في باكستان وما يصاحبه من عزز في الطاقة وتناحر سياسي يعني أن هذا البلد النووي الإسلامي الوحيد على "حافة الانهيار". ويؤكد هذا ما جاء في رسالة تم تسريبها مؤخرا لرئيس

المجاورة ستتضرر أيضا. وفي ولاية نيو جيرسي الغربية ضاعت بالفعل 15 ألف وظيفة بقطاع الخدمات المالية، 5% من التوظيف بهذا القطاع منذ ذروة التوظيف أواخر 2005. كما خد من احتمال أن يكون التأثير على الأرباح أشد وطأة من التأثير الواقع على الوظائف، لأن الدخل الحقيقي بالمالية يقف الآن عند متوسط أعلى بالمدينة منه في فترات سابقة. وختم الاتحادي في تقريره بأن "العجز الحالي بالقطاع المالي قد يبدو أكثر وضوحا في الانخفاضات الشديدة بالدخل بدلا من التوظيف، وأن الخسارة في الدخل يمكن أن تبلغ أعلى مدى لها بحيث تكون مثل أو أكثر من انخفاض الـ 27% الذي شوهد بدورة عام 2000".

أورد "فايننشال تايمز" تقريراً من الائتلاف الاتحادي في نيويورك أمس جاء فيه أن وول ستريت يمكن أن تواجه المزيد من الخسائر في الوظائف يصل إلى عشرات الآلاف نتيجة لأزمة البنوك، وكذلك تدنيا في متوسط الأجور لأكثر من الربع. وأفاد التقرير أنه مقارنة بالانكماشات السابقة في القطاع المالي، فإن الأزمة الحالية اشركت في الضلالت مع مشاكل السوق أواخر ثمانينيات القرن الماضي وبيدات هذا القرن. وحسب موقع مودير إيكونومي دوت كوم، فإن هناك 460 ألف وظيفة في القطاع المالي بنينيوورك في سبتمبر / أيلول، وإن تقليصا بنسبة 17-12 في المئة يمكن أن يعادل 55 ألفا إلى 78 ألف وظيفة مهورة. وأضاف تقرير الاتحادي أنه قد تم بالفعل إسقاط عشرة آلاف وظيفة تبلغ 2% من القوة العاملة الصناعية، بين مارس/ آذار الماضي عندما بلغ التوظيف بالقطاع المالي أعلى سقف له (واشنطن) أب من هذا العام. وعذر الائتلاف الاتحادي من أن "القطاع المالي بالمدينة يثق على حافة الانكماش خطير لعدة سنوات". وقال أيضا إن ضياع عشرات الآلاف الوظائف المالية التي تشكل 12.7% من حجم التوظيف بنينيوورك هذا العام، سيكون له تأثير مضاغف على بقية المدينة حيث من المعتقد أن كل موقع عمل ينشئ نحو 2.5 وظيفة أخرى. وأضاف التقرير أن مجالات أخرى بولاية نيويورك والمناطق

